

جامعة المستقبل

كلية القانون

المرحلة الرابعة

مبادئ التحقيق الجنائي الحديث

المحاضرة السادسة والعشرون

محضر خط اليد (الكتابة)

تعد طريقة فحص خط اليد من احدث الوسائل واكثرها اهمية في كشف بعض الجرائم كالتزوير ، فقد بدأ العمل بهذه الطريقة منذ منتصف القرن الثامن عشر وهي (طريقة فحص الخطوط والحروف) وكانت في بداية الامر تعتمد على فراسة الشخص في التعرف على خط اليد ومن ثم عمل مقارنات تفيد التحقيق ، ولكن هذه الطريقة نشأت في كشف المجرمين نتيجة لظهور نتائج متباينة غير دقيقة في الكشف.

وبعد تصنيع اجهزة مختصة بكشف الخطوط الكتابية وتدريب كوادر على اسس علمية اخذت بالانتشار والاستقرار والاعتماد عليها خلال التحقيق ، ومن خلال الفحص بواسطة الخبرة تجلت عدد من الفوائد من اهمها :

١. التعرف على حالات تزوير الوثائق والصكوك والمستندات .
٢. الكشف عن حالات الحشو والتغيير والاضافة التي تجري على الوثائق والمستندات .
٣. التعرف على مرسلي رسائل التهديد التي تتم بالكتابة بطريقة اليد .
٤. التعرف على حقيقة الخطوط التي يتم العثور عليها مع جثث المتوفين او المجنى عليهم وان تلعب دوراً في كشف الجناة او المجنى عليهم .
٥. كشف رسائل الجاسوسية واعمال المخابرات المعادية .

٦. التنبؤ بجنس الشخص كاتب الخط ذكراً كان ام انثى صغيراً كان ام كبيراً او انه مصاب ببعض الامراض .

٧. التنبؤ بعمر الشخص حيث يضعف الخط ويكون ركيكاً عند تقدم الانسان في العمر .

٨. التنبؤ بتهمة الشخص او الظروف التي رافقت الكتابة هل ان الكاتب تحت التهديد ام انه كان تحت تأثير مسكر ام انه اشول او قد فقد احد اصابعه .

٩. الكشف عن عمر الوثيقة او المحرر .

ولفحص الخطوط اهمية في الفحص الجنائي تأتي من خلال مقارنة خط الشخص الآتية والسابقة ومعرفة طريقة كتابته للأحرف الدائمية وهل ان الوثيقة المزورة كتبت بخط يده من عدمها ، حيث ان لون الكتابة بمرور الزمن يكون صفة خاصة بالشخص خلال رسم الاحرف ونهاياتها وكتابة الارقام ، ومن خلال طريقة المضاهاة والمقارنة يستطيع الشخص المتمرس معرفة علاقة المتهم بالوثيقة المزورة.